وقد قال

كتب

بقرب ذالك وكتب بعض الصالحين الى اخ له
احكم النية في اعمالك يكفيك قليل العمل وقد
قال علماونا رحمة الله عليهم من لم يهتد الى النية
بنفسه يصحب من يعلمه حسن النية وقد قال الا
مام الحافظ بن رزوق رحمه الله نفعنا به في هذا الامر بلغ
او تبينا الامر قبل الغفلة عن النية لان في نفع فو
حدث الانسان لا يخلو من احد امرين اما حركة
او سكون وكلاهما عمل انتهى كلامه بالمعنى واذا
تحرك الانسان او سكن ساهيا او غافلا كان ذالك
عملا عريا عن النية فيخرج من ان يكون عملا لا يثقل في
الشرع انما الاعمال بالنيات فاذا تقرر هذا وعلم

يحصل منه

من وضع

وليس المقصود

في جميع اعماله
واحد نياته فيعرف ومقصد ... عنبك ...
ويكفيك مثال واحد وهو ان الدخول في المسجد
يقعد فيه عبادة ويمكن ان يكون فيه ثمانية امور
اولها ان يعتقد انه بيت الله عز وجل وان داخله زائر
الله تعالى فينويه في ذالك قال صلى الله عليه وسلم من قعد
في المسجد فقد زار الله تعالى وحق على المزور اكرام زائره
ثانيها المرابطة لقول الله عز وجل وصابروا ورابطوا
قيل معناه انتظار الصلاة بعد الصلاة ثالثها الاعتكاف
ومعناه كف السمع والبصر والاعضاء عن الحركات ا
لمعتادات فانه نوع صوم قال صلى الله عليه وسلم رهبانية
امتي القعود بالمساجد ورابعها الخلوة ودفع

الشواغل

Copyright © King Saud University